

4- (339) كتاب الجنائز من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين باحسان الى يوم الدين.

اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا داود وابن غشيد - 00:00:00

وهو البغدادي قال حدثنا اسماعيل بن علية وهو البصري. قال حدثنا ايوب وهو ابن ابي تميمة السختيان البصري. قال عن عبدالله ابن عبيد الله بن ابي مليكة القرشي التيمي. كان مؤذن لعبدالله بن الزبير وقاضيه - 00:00:26

توفي عام سبعة عشر وعشرة قال كنت جالسا الى جنب ابن عمر ونحن ننتظر جنازة ام ابان بنت عثمان بن عفان قال وعنده عمرو بن عثمان اخو ام ابان. فجاء ابن عباس يقوده - 00:00:50

وراه اخبره بمكان ابن عمر لماذا كان ابن عباس يقاد نعم انه اصيب بالعمى في نهاية حياته رضي الله عنه. قال فجاء ابن عباس يقوده قائد فاراد اخبره بمكان ابن عمر فجاءها حتى جلس الى جنبي فكنت بينهما - 00:01:14

فاذ صوت من الداوي فقال ابن عمر كانه يعرض على عمرو ان يقوم فينهاهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت ليغذب بكاء اهله قال فارسلها عبد الله مرسلة. يعني لم يقيدها بشيء - 00:01:42

نعم وتقديم لنا ان هذا العذاب القريب فيه انه عندما يطلع الميت يعني فيما يبدو ان الميت يعني يعلم بكاء اهله فلا شك انه يتألم وهذا ما رجحه هو الامام ابن عباس ابن تيمية. فقال ابن عباس كنا مع مير المؤمنين عمر بن - 00:02:15

ابن الخطاب حتى اذا كنا بالبيداء. مكان مرتفع اذا هو برجل نازل في ظل شجرة فقال قال لي اذهب فاعلم لي من ذلك الرجل. فذهبت فذا هو صهيب. صهيب الرومي رضي الله - 00:02:43

عنده وتقديم لنا انه صهيب انه او ربعي من النمر بن قاسط وسبي في جاهلية. نعم. قال فرجعت اليه فقلت انك امرتي ان اعلم لك من ذلك الرجل وانه صهيب قلموه فليلحق بنا. فقلت ان معه اهله. قال وان كان معه - 00:03:03

واهله يعني لا يبتعد عنه خل يأتي. وربما قال ايوب موه فليلحق بنا. فلما قدمنا المدينة لم يلبس يعني مو المسألة مثل ما هو جابي عند كثير من الناس اختلط الرجال بالنساء نعوذ بالله شف - 00:03:33

متسطر عنهم مبتعد عنهم. نعم. قال فلما قدمنا المدينة لم يلبث امير المؤمنين ان اصيب قدمنا المدينة من مكة بعد الحج. ان اصيب فجاء صهيب يقول واخاه وصاحباه فقال عمر الم تعلم او الم تسمع؟ قال ايوب او قال او لو او قال - 00:03:53

اول لم تعلم او اول او لم تسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليغذب ببعض بكاء اهله. قال فاما عبد الله فارسلها مغسلة واما - 00:04:23

فقال بعض فقال فقمت فدخلت على عائشة فحدثتها بما قال ابن عمر طبعا يعني يبدو انه طبعا هو لا شك قريب له ابن ابي مليكة كلها من تيم. تيم بنبوة من قريش - 00:04:43

فقالت له نعم. فقال فحدثتها بما قال ابن عمر فقالت لا والله ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طبعا من علم حجة على ماذا؟ على من لم يعلم. نعم. فعمر وابن عمر يعني سمع رسول الله - 00:05:03

عليه الصلاة والسلام ولكنه قال ان الكافر يزيده الله وبكاء اهله عذابا وان الله لهو اضحك وابكي ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ايوب قال ابن ابي مليكة حدثني القاسم ابن محمد اللي يقول الزهوي ما رأيت قرشيا - 00:05:23

منه قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق قال لما بلغ عائشة قول عمر وابن عمر قالت انكم لتحدثوني عن غير كاذبين ولا مكذبين. ولكن

السمع يخطى والصواب طبعا من علم حجة على من لم يعلم. قال حدثني محمد ابن وافع النيسابوري وعبد بن حميد الكشي. قال بو
وافا - 00:05:53

كان عبدالرزاق بن همام الصناعي الابناوي. قال اخبرنا بن دغيد عبدالمالك بن عبدالعزيز المكي. قال اخبرني عبد ابن ابي مليكة القرشي
التيمي. قال توفيت بنت لعثمان بن عفان بمكة قال فجئنا - 00:06:23

اشهدنا فحضرها ابن عمر وابن عباس. قال واني واني لجالس بينهما. قال السست الى احدهما ثم جاء الآخر فجلس الى جنبي. ابن
عباس هو الذي اتى بعد ذلك فقال عبدالله بن عمر لعمرو بن عثمان اخو المتوفاة وهو مواجهه الا - 00:06:43
عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليغذب بكاء اهله عليه. فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعد ذلك ثم
حدث فقال صدق ما عمر من مكة. حتى اذا كنا بالبيداء بعد الحج - 00:07:13

اذ هو بركب تحت ظله شجرة. فقال اذهب فانظر من هؤلاء فنظرت فإذا هو صهيب قال فاخبرته قال ادعه لي قال فرجعت الى صهيب
فقلت ارحل فالحق بامير فالحق امير المؤمنين - 00:07:33

فلما ان اصيبي عمر دخل صهيب يبكي يقول واخاه واصحابه. فقال عمر يا صهيب اتبكي علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الميت يغذب ببطء بكاء اهله عليه. والمقصود طبعا - 00:07:53

النباحة ورفع الصوت هذا هو المقصود. ولذا الرسول عليه الصلاة والسلام عندما مات ابراهيم دمعت ماذا؟ عيناه عليه الصلاة والسلام.
ان القلب ليحزن وان العين لتدمع. ان العين لتدمع وان القلب ليحزن - 00:08:13

او كما قال عليه الصلاة والسلام فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يغذب المؤمن - 00:08:33

بكاء احد. ولكن قال ان الله يزيد الكافر عذابا بكاء اهله عليه قال وقامت عائشة وحسبكم القرآن. ولا تزر وزرة وزر اخر. قال وقال
ابن عباس عند ذلك والله اضحك وابكي. قال ابن ابي مليكة فوالله ما قال ابن عمر من شيء. يعني - 00:08:53

قال حدثنا عبد الرحمن ابن بشر وهو ابن الحكم العبدي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عمرو بن دينار الجمحى عن ابن ابي
 مليكة قال كنا في جنازة ابان - 00:09:23

بنت عثمان كن في جنازة ام ابان. نعم بنت عثمان. وساق حديثا ولم ينص رفع الحديث عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كما
نصح ايوب ابن جبید وحديثهما اتم من حديث عمرو. قال وحدثني حرملة ابن يحيى التجيبي. قال حدثنا عبدالله بن - 00:09:43

هباس القرشي مولاهم المصري. قال حدثني عمر بن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ولعل يتتأكد من ذلك ان كان ابو ناس موجود
فلعله يتتأكد. احسنت بن عبد الله بن عمر بن الخطاب - 00:10:13

القوة في العدو نعم قال كنا نعم. قال عن ابن ابي مليكة عفوا نعم قال نعم قال ان سالما حدثه عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يغذب بكاء الحي. قال وحدثنا خلف بن هشام البصري - 00:10:36

وابو ربيع الزهراني البصري جميعا عن حماد بن زيد. قال خلف حدثنا حماد بن زيد الازدي الجهمي عن هشام بن عروة عن ابيه عروة
ابن الزبير ذكر قال ذكر عند عائشة قول ابن عمر الميت يغذب بكاء اهله عليه - 00:11:04

فقالت يرحم الله ابا عبدالرحمن سمع شيئا فلم يحفظ انما موت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي وهم يبكون عليه فقال
انتم تبكون وانه يغذب. نعوذ بالله. قال حدثنا - 00:11:24

ابو كريب محمد ابن العلا قال حدثنا ابو اسامه حماد بن اسامه عن هشام ابن عروة عن ابيه قال ذكر عند عائشة رضي الله تعالى عنها
وعن ابيها ان ابن عمر يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:44

ان الميت يغذب في قبره بكاء اهله عليه فقالت وهل انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يغذب بخطيئته او بذنبه وان اهله
ليبكون عليه انا وذاك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب يوم بدر وفيه قتل بدر - 00:12:03

وبعد من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول وقد وهل انما قال انهم ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق. والصواب

انهم سمعوا لما سمعوا سمعوا. نعم. ثم قرأت انك لا - 00:12:29

اسمعوا الموتى وقرأت وما انت بسمع من في القبور وقد جاء بان الميت يسمع بعض الشيء يسمع فوق نعالهم يقول حين تباؤوا مقاعدتهم من النار وكذا يسمع السلام. فاذا ما الفائدة من الدخول الى المقابر نسلم على - 00:12:52

على المؤمنين من الاموات. فالفائدة انهم يسمعون نعم يقول حين تباؤن مقاعدتهم من النار قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا وكيل ابن الجواح ابن اسي قال حدثنا هشام بن عوة بهذا - 00:13:16

الاسناد بمعنى حديث ابي اسامة وحديث ابي اسامة اتم. قال وحدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي عن ما لك بن انس بن ابي عامر الاصبخي فيما قرئ عليه اي الموطأ عن عبدالله بن ابي بكر - 00:13:35

عن ابيه عن عمرة عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري. عن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية. انها اخبرته انها سمعت عائشة وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت يعذب بكاء الحي فقالت عائشة يغفر الله - 00:13:53

لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ انا مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها فقال انهم ليكونن عليها وانها لتعذب في قبرها - 00:14:15

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي قال حدثنا وكيع ابن الجراح عن سعيد ابن عبيد الطائي ومحمد ابن قيس عن علي بن ربيعة قال اول من نيج عليه بالكوفة - 00:14:35

قرظة ابن كعب وهو صحابي رضي الله عنه والنباح حرام فقال المغيرة بن شعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيج عليه فانه يعذب وهذا المقصود في حديث عمر بن عبد الرحمن السابق انه من نعم من نيج عليه فانه يعذب بما نيج عليه - 00:14:48

يوم القيمة نعوذ بالله. وحدثني علي ابن حجر ابن ياسر السعدي قال حدثنا علي بن مسهر القرشي قال اخبرنا محمد ابن قيس الاسدي عن علي بن ربيعة الاسدي عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه - 00:15:14

وسلم مثله قال وحدثنا ابن ابي عمر العدناني قال حدثنا مروان بن معاوية يعني الفزاوي قال حدثنا سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة الاسد عن المغيرة بن شعبة السقفي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - 00:15:34

ولعل نقف عند هنا - 00:15:54